

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

البشر أشرف المخلوقات مقارنةً بالمخلوقات الأخرى التي خلقها الله. شكل الكمال هو وجود العقل والمشاعر التي منحها الله للبشر من أجل خيرهم.<sup>1</sup> كما يمتلك البشر أيضًا ذكاءً فكريًا وعاطفيًا وروحيًا، وهذا هو وجود الكيان الإنساني.<sup>2</sup> إن التقدم الحضاري والتاريخي المتطور بشكل متزايد هو دليل على مميزات الإنسان وقدراته. إن وجود شخصيات عظيمة ومصنوعات عظيمة على مرّ القرون هو أيضًا أحد الدليل على وجودهم.<sup>3</sup>

الدنيا هي حياة البشر على هذه الأرض، في تعاملهم مع إخوانهم من البشر، ومع الطبيعة المحيطة بهم كخلق الله تعالى. والحياة الدنيا دار اختبار ودار ابتلاء للبشر، وهي دار لجمع الأعمال الصالحة، والعبادة لله سبحانه وتعالى، لتؤدي فيما بعد إلى الحياة الأبدية، وهي الحياة الآخرة.<sup>4</sup> أن يخلق الله

---

<sup>1</sup> Syahid Muammar Pulungan, *Manusia dalam al-Qur'an*, (Surabaya: Bina Ilmu, 1984), p. 18.

<sup>2</sup> Agus Suryo Sulaiman, *The Quantum Success : Berdo'a dan Menjadi Sukses*, (Jakarta:Gramedia, 2010), p. xv.

<sup>3</sup> Agus Suryo Sulaiman, *The Quantum Success, : Berdo'a dan Menjadi Sukses*, p. Xvi.

<sup>4</sup> Shabari Shaleh Anwar, *Pertama Kepada Akhir: Perjalanan Kehidupan Manusia Perspektif Islam*, (Riau: PT Indragiri Dot Com, 2014), p. 6.

البشر على الأرض هو تشریف لهم، لأن الإنسان مخلوق الذي خلقه الله سبحانه وتعالى بأعلى منزلة مقارنة بغيرها من المخلوقات، بل إن الإنسان مخلوق مميز منها.

تحدث القرآن الكريم عن احترام البشر في آية كثيرة، مثل أمر الله سبحانه وتعالى إلى الملائكة والإبليس باحترام النبي آدم عليه السلام بل السجود له. لماذا اختار الله سبحانه وتعالى البشر كخليفة في الأرض، ولم يختار غيرهم من المخلوقات كخليفة؟ لأن الله تعالى خلق البشر على أشرف وأكمل درجة من درجات الكمال. ومن أشكال التعظيم والكمال الذي منحه الله تعالى للبشر هو "العقل".<sup>٥</sup>

وأما كمال خلق الإنسان قد أوضحه الله سبحانه وتعالى في سورة التين الآية ٤، قال الله سبحانه وتعالى: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾. لكنّ الناس ينسى الغاية لم خلقهم في هذه الدنيا، وكثير من الناس يخلف الوعد ويكفر بالنعم التي أنعم الله بها عليهم التي لا يمكن إحصاؤها. ولا يزال منهم الذين يسعون إلى الرزق بغير حلال، ويرغبون في الثروة حتى

---

<sup>5</sup> Abdul Hamid M Djamil, *Agar Menuntut Ilmu Menjadi Mudah*, (Jakarta: Elex Media Komputindo, 2015), p. 3.

يستحلّوا كل الوسائل التي حرمها الله، وهذا أمر مقلّق لأنهم ينسون الغاية لم  
خُلِقوا في هذه الأرض.<sup>٦</sup>

باعتبار أنّ الإنسان أكمل مخلوقاته، وقد منحه الله تعالى العقل  
للتفكير والحرية في اتخاذ خياراته الحياتية، فكان هدف الحياة هو عبادة الله  
تعالى بتنفيذ أوامره واجتناب نواهيه. كما قد ورد في سورة الذاريات الآية ٥٦:  
وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾<sup>٧</sup>

لكل شخص على وجه الأرض له سبيل مقدّر في الحياة. وفي حديث رواه  
الإمام البخاري أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الرزق والموت والصدقة  
والشقاء والسعادة كلها مقدرة لكل إنسان. وهذا الأمر يدل على أن الإنسان  
إذا كان عنده إيمان بالله تعالى فيشهد أنّ لا قوة إلا به، وأن الإنسان لا يستطيع  
أن يحصل شيئاً إلا بقدرته الله سبحانه.<sup>٨</sup>

---

<sup>٦</sup> Fahrudin Faiz, *Menjadi Manusia Menjadi Hamba*, (Jakarta: Noura Books PT Mizan Publika, 2020), p. 14.

<sup>٧</sup> Ibrahim Bafadhol, *Tujuan Hidup Dalam Perspektif Al-Qur'an*, (Bogor ; Al-Tadabbur: Jurnal Ilmu Quran dan Tafsir, 2017), Vol. 2, No. 03, p. 25.

<sup>٨</sup> Agus Susanto, *Takdir Allah Tak Pernah Salah*, (Jakarta: PT Mizan Pustaka, 2018), p. 45-50.

في الأصول أنّ البشر لديهم تصرّفات وشخصيات مختلفة، فالسلوكيات البشرية تختلف وفقاً لمستوى وعيهم.<sup>9</sup> فالشخص الذي يدرك أن الحياة في هذه الدنيا مؤقتة سيكون قادراً على الموازنة بين احتياجاته الدنيوية واحتياجاته الأخروية، بينما الشخص الذي لا يستطيع الموازنة بينهما سيكون أكثر عرضة لإعطاء الأولوية لأحدهما.<sup>10</sup>

في السياق المذكور الأعلى، قد قدّم القرآن الكريم تحليلاً لمشاكل الحياة التي تواجه الإنسان. ومع ذلك، فإن كثيراً من الإنسان ما يبتعد عن الشيء الذي ينبغي أن يكون مرجعاً لحياته. فالقرآن الكريم، بصفته هادياً للحياة، قدّم القيم النبيلة الواردة في سورة مريم الآية ١٥ والآية ٣٣. هاتان الآيتان هما جزء من قصّة حياة النبي يحيى عليه السلام والنبي عيسى عليه السلام. وتشترك الآيتان في النص حيث تم منح النبي يحيى والنبي عيسى عليهما السلام عند ولادتهما، وعندما عاشا حياتهما، وعند وفاتهما أو في عالم القبر،

---

<sup>9</sup> Cintya Nurika Irma, *Nilai-Nilai Pendidikan Karakter Dalam Novel "IBUK"* Karya Iwan Setyawan, (RETORIKA: Jurnal Bahasa dan Pengajarnya, 2018), Vol. 11, No. 1, p. 14-22.

<sup>10</sup> Indah Wahyu Ningsih, *Konsep Hidup Seimbang Dunia Akhirat dan Implikasinya dalam Perspektif Pendidikan Islam*, (Jurnal Tahsinia: Jurnal Karya Umum dan Ilmiah), vol. 1, no. 2, p. 132.

وعند بعثتهما. " ينبغي على الإنسان أن يتبع طريق حياة السابقين، لا سيما إقتداء النبي عيسى عليه السلام، الذي كان رسولاً أرسل إلى قومه حاملاً رسالة الإنجيل، والنبي يحيى عليه السلام، الذي كان نبياً أرسل ليكمل رسالة التوراة.

ومع ذلك، تُظهر الواقع أنّ هذه القيم النبيلة أصبحت نادرة بشكل متزايد في أوساط المجتمع. فالشباب، الذين يُفترض أن يكونوا خلفاء في قيادة الأمة، غالباً ما يقعون في فخّ أنماط حياة تتعارض مع تعاليم الدين. وتظهر هذه الظاهرة في ارتفاع معدلات انحراف الشباب، وعدم احترامهم للوالدين، وانغماسهم في الحياة المادية والترف. وهذا يدل على وجود أزمة أخلاقية. وتزداد هذه الحالة سوءاً بسبب قلة الوعي بأهمية جعل القرآن الكريم مرجعاً أساسياً في تشكيل شخصية الفرد.<sup>١٢</sup>

قصة النبي يحيى عليه السلام في سورة مريم الآيات ١٢-١٥ تقدم حلاً لبناء شخصية نبيلة وفقاً لتعاليم الإسلام. فقد كان النبي يحيى نموذجاً مثالياً،

---

<sup>١١</sup> محمد سيّد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج. ٩، (القاهرة-مصر: دار نهضة، الطبعة الأولى، ١٩٩٨)، ص. ٢٢.

<sup>١٢</sup> Ilham Hudi, *Krisis Moral dan Etika Pada Genreasi Muda Indonesia*, (Jurnal Pendidikan dan Psikologi, 2024), Vol. 1, No. 2, p. 234.

لا سيما في جوانب القيادة الأخلاقية والروحية. ومن أبرز صفاته: التمسك الشديد بتعاليم الدين، الرحمة تجاه الآخرين، نقاء القلب، والتقوى. وهذه الصفات تعدّ خصائص ذات صلة كبيرة بالحياة العصرية. بالإضافة إلى ذلك، فإن طاعة النبي يحيى وبرّه بوالديه يمثلان درساً مهماً للشباب الذين كثيراً ما يغفلون عن قيم احترام الأسرة.<sup>١٣</sup>

من ناحية أخرى، هناك حاجة ملحة للتعمق أكثر في مفهوم التربية الأخلاقية والروحية التي يعلّمها القرآن الكريم. فلا تزال العديد من الجهات، بما في ذلك المؤسسات التعليمية، غير مدركة تماماً لكيفية جعل القرآن الكريم مرجعاً رئيسياً في بناء شخصية الفرد والمجتمع. على الرغم من ذلك، فإن سورة مريم الآيات ١٢-١٥، تحتوي على قيم غنية للغاية وذات صلة كبيرة يمكن تطبيقها في تشكيل شخصية الجيل الشاب.<sup>١٤</sup>

علاوة على ذلك، تؤكد سورة مريم، الآية ١٥، على أهمية السكينة والسلام التي تأتي من الله. فإن سلام الله الذي منح للنبي يحيى عليه السلام

---

<sup>١٣</sup> أحمد بن مصطفى المراغي، تفسير المراغي، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م)، الطبعة الأولى، ج. ١٦، ص. ٣٩.

<sup>١٤</sup> Sjarkawi, *Pembentukan Kepribadian Anak: Peran Moral, Intelektual, Emosional dan Sosial sebagai Wujud Membangun Jati Diri*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2006), p. 11.

عند ولادته ووفاته وبعثه يُظهر عناية الله بحفظ عباده الصالحين. وهذا يُعلّمنا أن السلام الحقيقية لا تُستمد فقط من الجانب المادي، بل أيضاً من الطمأنينة الروحية والقرب من الله. هذا المفهوم بالغ الأهمية لترسيخه في المجتمع الحديث الذي يميل إلى قياس السعادة بناءً على الجانب المادي فقط.<sup>١٥</sup>

تقدم سورة مريم الآيات ٣٠-٣٢، أساساً قوياً لفهم الآية ٣٣ من السورة نفسها. ففي هذه الآيات، توضح النبي عيسى عليه السلام مكانته كعبد لله، ومسؤوليته في العبادة، وواجبه في برّ والدته. ويؤكد هذا البيان مكانة النبي عيسى عليه السلام كنموذج يُحتذى به للبشرية في عيش حياة متوازنة بين المسؤوليات الروحية والاجتماعية.<sup>١٦</sup> وبناءً على ذلك، توفر هذه الآيات الداعمة سياقاً واضحاً حول كيفية تحقيق السلام في كل مرحلة من مراحل الحياة.

السلام التي تشير في هذه الآيات لا تقتصر على الجانب الجسدي فحسب، بل تشمل أيضاً الجوانب الروحية والاجتماعية والعاطفية. يتم تصوير النبي عيسى عليه السلام كشخصية مباركة، دائمة الإقامة في الصلاة، مؤدية

---

<sup>15</sup> M. Quraish Shihab, *Tafsir al-Mishbah: Pesan, Kesan dan Keserasian Alquran*, (Tangerang: Lentera Hati, 2002), jilid 8, p. 161-162.

<sup>16</sup> محمد سيّد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، (مصر-القاهرة: دار نهضة، ١٩٩٨)، الطبعة الأولى، ج. ٩، ص. ٣٥.



للزكاة، بارة بأمه. وهذا يُظهر أن السلام الحقيقية تتحقق من خلال الطاعة لله  
والعلاقة الطيبة مع الآخرين.<sup>١٧</sup> لذلك، من المهم دراسة كيفية تطبيق هذه القيم  
في الحياة اليومية لتحقيق السعادة الشاملة.

إنّ الرحمة التي أُعطيت للنبي يحيى والنبي عيسى عليهما السلام لا  
تُمنح بسبب نبوتهما فحسب، بل بسبب طريقة حياتهما في الدنيا. وقد تم سرد  
ذلك في سورة مريم الآيات ١٢-١٤، التي تتحدث عن قصة حياة النبي يحيى  
عليه السلام، وفي سورة مريم الآيات ٣٠-٣٢، التي تتعلق بقصة النبي عيسى  
عليه السلام أثناء حياته. من بين القدوات التي يمكننا أخذها من كلا  
القصتين هي الصفات النبيلة التي منحها الله لهما، مثل الحكمة منذ الصغر،  
والمودة العميقة، والطهارة، والتقوى، والبر بالوالدين. هذه الصفات تعكس  
شخصية الإنسان الكامل في تنفيذ أوامر الله وتكون نموذجاً يُحتذى به  
للبشرية.<sup>١٨</sup>

بالرجوع إلى الدراسات التي قدمت يتضح لنا أن فهم مفهوم السلام  
والنجاح المتوازن في الدنيا والآخرة مهم جداً في حياة المسلم. تقدم الآية ١٥ من

<sup>١٧</sup> محمد سيّد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج. ٩، ص. ٣٥.

<sup>١٨</sup> محمد سيّد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج. ٩، ص. ٣٥.



سورة مريم إرشادات قيمة حول كيفية عيش حياة دنيوية مباركة مع الاستعداد للحياة في الآخرة. ونظراً لأهمية هذا الموضوع وصلته بتحديات الحياة المعاصرة، فقد صيغت هذه الدراسة تحت عنوان ”مفهوم السلام الدنيوية والأخروية في سورة مريم الآية ١٢ و ٣٣ مع تطبيقها في حياة المسلم“. ومن المتوقع أن يغطي هذا العنوان دراسة متعمقة لمعنى الآية وتطبيقاتها في سياق الحياة اليومية.

#### ب. تحديد المسألة

١. ما مفهوم السلام في سورة مريم؟

٢. ما علاقة السلام في الحياة؟

#### ج. أهداف البحث

١. الكشف عن مفهوم السلام في سورة مريم.

٢. الكشف عن علاقة السلام الدنيوي والأخروي في الحياة.

## د. أهمية البحث

### ١. الأهمية النظرية

(أ) ليكون البحث تطويراً نظرياً من خلال علم التفسير الموضوعي والتفسير الاجتماعي.

(ب) ليكون هذا البحث معرفة جديدة عن مفهوم السلام في القرآن الكريم عند سورة مريم الآية ١٢ والآية ٣٣.

(ج) يمكن استخدام النتائج الواردة في هذه الأطروحة كأساس لصياغة السياسات والبرامج الدينية التي تهدف إلى تنشئة المسلمين ليكونوا أكثر قدرة على تحقيق التوازن بين السلام الديني والأخروي.

### ٢. الأهمية العملية

(أ) أن تكون مرجعاً للبحث المستقبلي في كيفية النظرة إلى السلام وفق القرآن الكريم من أجل تحقيق السلام في الدنيا والآخرة.

(ب) أن يصبح تحليلاً علمياً جديداً لمن أراد أن يعرف وجود القرآن في الحياة العصرية.

ج) أن يكون إسهاماً علمياً في دراسة الأسلمة والنظرة الإسلامية إلى القضايا المعاصرة.

## ٥. البحوث السابقة

البحوث السابقة هي بيانات أو نتيجة من نتائج الدراسات السابقة بالمشكلة التي يجب أن يبحث فيها المؤلف وكذلك تكون أساساً للبحث المستمر.<sup>١٩</sup> كتابات الأطروحة السابقة كمرجع للكتاب من أجل التمييز بين القضايا المثارة والموضوع وأهداف البحث.<sup>٢٠</sup> فيما يلي بعض نتائج البحث المتعلقة بالموضوع الذي يفصحه المؤلف في هذا البحث:

١) الرسالة الجامعية للوصول إلى درجة الليسانس التي قدمها أحمد فقهان

جواني بعنوان *Pesan-Pesan” Moral dari Kisah Maryam dan Isa: Analisis*

*Surah Maryam [19]: 26-35* طالب كلية أصول الدين وفلسفة بجامعة

الوطنية الإسلامية سونان أمبيل سورابايا، واستخدم هذا البحث منهج

الدراسة المكتبية، وكانت نتائجه تناقش الرسائل الأخلاقية المستخلصة

---

<sup>19</sup> Jonathan Sarwono, *Metode Kuantitatif dan Kualitatif*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), p. 254.

<sup>20</sup> Widodo, *Metodologi Penelitian Populer dan Praktis*, (Depok: PT. Raja Grafindo Persada, 2019), p. 44.

من قصة مريم وعيسى عليهما السلام. وذلك من خلال دراسة سورة مريم في الآية ٢٦-٣٥. تشمل هذه الرسائل قيم الخضوع لله، وبر الوالدين، والالتزام بالعبادة. كما يقوم الباحث بمواءمة هذه الرسائل مع تحديات الأخلاق الحديثة، مثل الشائعات، مستلهمًا من موقف عيسى عليه السلام في دحض الادعاءات الكاذبة، ومن موقف مريم عليها السلام في التحلي بالحذر تجاه المعلومات غير الموثوقة.<sup>٢١</sup> في هذه الحالة، هناك أوجه التشبه والاختلاف مع البحث الذي سيقوم به الباحث. أوجه التشبه وهي في قسم المنهجية، يعتمد البحث على الدراسة المكتبية، مع وجود تشابه في السورة التي يتم دراستها. والفرق بين هذا البحث بما سيبجث الباحث وهو، أن الباحث السابق ناقش هذه الرسالة الجامعية الرسائل الأخلاقية المستخلصة من قصة مريم وعيسى عليه السلام عليهما السلام في سورة مريم الآية ٢٦-٣٥، من خلال دراسة كيفية تعامل النبي عيسى عليه السلام مع الادعاءات الكاذبة/الشائعات، وموقف مريم عليها السلام الذي يتسم بالحذر تجاه المعلومات غير المؤكدة، بينما يركز الباحث في هذا البحث على كيفية

---

<sup>21</sup> Ahmad Fiqhan Jawwafi, *Pesan-Pesan Moral dari Kisah Maryam dan Isa (Analisis Surah Maryam [19]: 26-35)*, (Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, Surabaya, 2021).

الحصول على السلام في الدنيا والآخرة من خلال دراسة أسلوب حياة

النبي عيسى عليه السلام كما ورد في سورة مريم، الآيات ٣٠-٣٣.

(٢) البحث العلمي لحصول درجة الليسانس الذي كتبه أحمد موفق م. د.

بعنوان: *Konsep Sukses dalam perspektif Al-Qur'an Surah Al-'Ashr*

*Ayat 1-3*. وهذا البحث عبارة عن مبحث كتبه الباحث وهو محاضر

في علوم القرآن والتفسير في كلية نور الإسلام للقرآن الكريم في

كارانغسيبكا، بلوتو عام ٢٠٢٠م. وقد استخدم في هذا البحث أسلوب

البحث المكتبي، أي أسلوب التحليل الوصفي من خلال جمع كل

البيانات المأخوذة من الكتب والمقالات والمجلات التي تتصل بنتائجها

بموضوع البحث. وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج تتعلق بتفسير

مفسرين من علماء التفسير الذي يبحث عن استخدام الوقت

بالأفضل الاستخدام. واتفقوا على أن مضمون سورة العصر هو ما يتعلق

بالوقت الذي جعله الله تعالى لعباده باعتباره المصدر الرئيسي ورأس

المال في الحياة. وتهدف السورة إلى توضيح أهمية الوقت، وكيفية

استغلاله في أمور ذات قيمة إيجابية.<sup>٢٢</sup> وقد وجد التشابه بين هذا البحث وبحث أحمد موفق م.د في نوع البحث وطريقته، وهو نوع البحث المكتبي باستخدام أسلوب التحليل الوصفي. بينما يظهر الاختلاف في تحديد المراجع وتركيز البحث على تحليل معنى السلام الديني والأخروي الوارد في سورة مريم الآية ١٥.

(٣) الرسالة الجامعية للوصول إلى درجة الليسانس التي كتبتها الأخت نينغ مي كورنياواتي بعنوان: *"Sukses dalam Al-Qur'an (Kajian Tematik* في كورنياواتي بعنوان: *"Sukses dalam Al-Qur'an (Kajian Tematik* (Lata al-Falah, al-Fauz, Hasanah, dan Khair). والمؤلف طالب في كلية أصول الدين والفكر الإسلامي، برنامج دراسة القرآن والتفسير، جامعة سنان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوغياكارتا عام ٢٠١٥م. يستخدم هذا البحث أسلوب البحث المكتبي، وهو جمع البيانات وتحليل محتويات المؤلفات المتعلقة بالآيات المتعلقة بالفلاح في القرآن الكريم. نتائج البحث، تتضمن تعريف الفلاح والفوز والحسن والخير. وكذلك وجد الباحثون أن الآيات التي تتحدث عن السلام تحتوي على

---

<sup>22</sup> Ahmad Muwafiq M.Pd, *Konsep Sukses dalam perspektif Al-Qur'an Surah Al-'Ashr Ayat 1-3*, (Sekolah Tinggi Al-Qur'an Nurul Islam [STIQNIS], Karangcempaka, Bluto: 2020).

توضيحات لشخصيات أو سمات الأشخاص الناجحين.<sup>٢٣</sup> وجه الشبه بين بحث نينغ مي كورنياواتي وهذا البحث هو في منهج البحث، وهو المنهج الكيفي (البحث المكتبي)، والفرق في محور البحث، فبحث الأخت نينغ يركز على شرح أَلْفَاظ الفلاح والفوز والحسن والخير، بينما يركز المؤلف على تحديد وبيان كيف يمكن تطبيق مبادئ السلام في الدنيا والآخرة في سورة مريم الآية ١٥ و ٣٣ في الحياة اليومية للمسلم في العصر المعاصر.

٤) البحث العلمي لحصول درجة الليسانس التي كتبها أغوس سابوترو بعنوان: *"Hakikat Sukses Menurut Al-Qur'an"*. وهذا البحث عبارة عن الرسالة الجامعية كتبها طلاب كلية أصول الدين والدراسات الدينية، في قسم دراسة القرآن الكريم والتفسير في جامعة رادن إنتا الإسلامية الحكومية عام ٢٠١٨م. ويندرج هذا البحث ضمن بحوث المكتبات، وهو البحث الذي يهدف إلى جمع البيانات التي هي عبارة عن مؤلفات من كتب ومجلات ومخطوطات ومجلات وقصص ووثائق ونحوها. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن طبيعة الفلاح في

---

<sup>23</sup> Ning Mei Kurniawati, *Sukses Dalam Al-Qur'an; Kajian Tematik Atas Kata al-Falah, al-Fauz, Hasanah, dan Khair*, (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga: Yogyakarta, 2015).



القرآن الكريم هي: الحصول على النجاة في الدنيا ثم الشكر، والتقوى، والصبر، والإحسان، وطاعة الله والرسول، والعمران في الدنيا والآخرة، والتوبة، ودخول الجنة. ومن هذه الأمالي تظهر صور التقوى الرأسية والأفقية، وتتولد منها سياسات تحقق مصالح الدنيا للفلاح.<sup>24</sup> هناك تشابه في الموضوعات والأساليب المستخدمة في بحث آغوس سابوترو في بحثه من حيث المنهج المستخدم في بحثه وهو البحث المكتبي والاطلاع على مختلف علماء التفسير. بينما الاختلاف في بحث آغوس سابوترو مع المؤلف هو أن هذا البحث يركز على كيفية تطبيق مبادئ السلام في الدنيا والآخرة في سورة مريم الآية ١٥ في الحياة اليومية للمسلم في العصر المعاصر، بينما بحث آغوس سابوترو يشرح عن حقيقة الفلاح حسب القرآن عموماً.

الرسالة الجامعية التي قدمها محمد صادق مسرور بعنوان "Nilai-Nilai"

*Pendidikan Islam dalam Surat Maryam Ayat 30-34 Tinjauan Akidah,*

*'Syariat, dan Akhlak*. طالب كلية علوم الدين بجامعة الإسلامية الإندونيسيا

يغياكرتا. واستخدم هذا البحث بالدراسة المكتبية بمنهج الوصفي التحليلي.

---

<sup>24</sup> Agus Saputro, *Hakikat Sukses Menurut Al-Qur'an*, (Universitas Islam Negeri Raden Intan: Lampung, 2018).

نتائج هذا البحث، يتناول هذا البحث قيم التربية الإسلامية في سورة مريم، الآيات ٣٠-٣٤، والتي تشمل ثلاثة جوانب رئيسية: العقيدة، الشريعة، والأخلاق. وتُعد هذه القيم أساساً لتشكيل الإنسان الكامل، أي الإنسان الذي يتقي الله ويتحلّى بالأخلاق الحميدة. كما يُبرز البحث أهمية التربية الإسلامية في غرس هذه القيم وتفعيلها في الحياة اليومية. ويُستخدم منهج التفسير لاستخراج الرسائل التربوية من القرآن الكريم بهدف بناء شخصية الأمة الإسلامية القائمة على التوحيد، والعبادة وفق الشريعة، والأخلاق الرفيعة.<sup>٢٥</sup> في هذه الحالة، هناك أوجه التشبه والاختلاف مع البحث الذي سيقوم به الباحث. أوجه التشبه وهي في قسم المنهجية، يعتمد البحث على الدراسة المكتبية، مع وجود تشابه في السورة التي يتم دراستها. والفرق بين هذا البحث بما سيجت الباحث وهو، أن الباحث السابق ركز على استخراج الرسائل التربوية من القرآن الكريم لبناء شخصية الأمة الإسلامية التي تقوم على التوحيد، والعبادة وفق الشريعة، والأخلاق الحميدة، وذلك من خلال دراسة سورة مريم، الآيات ٢٦-٣٥، بينما يركز الباحث على دراسة أسلوب الحياة المثالي

---

<sup>25</sup> Muhammad Shodiq Masrur, *Nilai-Nilai Pendidikan dalam Surat Maryam Ayat 30-34 (Tinjauan Akidah, Syariat dan Akhlak)*, (Universitas Islam Indonesia, Yogyakarta, 2018).

للنبي عيسى عليه السلام عليه السلام، كما ورد في سورة مريم، الآيات ٣٠-

٣٣.

## و. الإطار النظري للبحث

في هذه المناقشة يستخدم الباحث النظرية الموضوعية لأن الأساليب الموضوعية تعتبر مناسبة لإجابة على التحديات الحالية من منظور التفسير القرآني،<sup>٢٦</sup> مما يجعل فهم آيات القرآن كاملاً، ويمكن لهذه الطريقة التغلب على المشكلات عملياً ومنهجياً،<sup>٢٧</sup> بالإضافة إلى ذلك، لبروز أفكار جديدة على الساحة الإنسانية، وانفتاح ميدان للنظريات لعلمية الحديثة حيث لا يمكن تغطيتها وإيجاد الحلول الصحيحة لها إلا باللجوء إلى التفسير الموضوعي للقرآن الكريم.<sup>٢٨</sup>

في هذه المناقشة، يريد الباحث الكشف عن مفهوم السلام في سورة مريم. قبل أن تقدّم الباحث المناقش المتعلق بهذا عنوان بمزيد من التعمق،

---

<sup>26</sup> Mohammad Rif'at Al-Banna dan Moch. Ihsan Hilmi, *Tafsir Maudhu'i dan Ramifikasi Permasalahannya*, Jurnal Iman dan Spiritualitas, Vol. 2, No. 2, 2022, p. 236.

<sup>27</sup> Jarni Arni, *Metode Penelitian Tafsir*, (Pekanbaru: Daulat Riau, 2013), p. 89

<sup>٢٨</sup> عباس عوض الله عباس، محاضرات في التفسير الموضوعي، (بيشة: مكتبة الخبتي الثقافية، ١٤٢٤هـ)، ص. ٢٤.

سيكون من الأفضل أن يقوم الباحث بإبلاغ وتوضيح الأساس الذي استخدمه الباحث لمناقشة هذه الدراسة.

سيحاول الباحث دراسة هذا التفسير الموضوعي وربطه بالمناقشة التي ستتم مناقشتها، وبعد ذلك سيتناقش الباحث التركيز على تحديد المسألة الحالية، سيتحقق تحديد المسألة المصوّغة أهداف البحث كما هو مكتوب. سيتم كلّ شيء في فصل الثاني، الفصل الثالث، والفصل الرابع الذي يحتوي على نتيجة.

#### ز. منهج البحث

المنهج هو الطريقة المستخدمة للعثور على الحقيقة المعنوية. واستخدام أساليب البحث هو المطلب الرئيسي في جمع البيانات.<sup>29</sup> لذلك فإن هذا البحث يستخدم المنهج الموضوعي، وهو تفسير القرآن الكريم من خلال جمع كل الآيات من مختلف السور التي تناقش مشكلة واحدة تصبح هي الموضوع

---

<sup>29</sup> Muhammad Subana dkk, *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah*, (Bandung: CV Pustaka Setia, 2001) p. 10.

الرئيسي. ثم تمّ جمع الآيات وربطها ببعضها البعض وتفسيرها الكاملة والشاملة.<sup>٣٠</sup>

## ١. نوعية البحث

البيانات المستخدمة في هذا البحث هي دراسة مكتبية، وهي مجموعة من البيانات التي تم جمعها من خلال تقنيات جمع البيانات الصحيحة.<sup>٣١</sup> قام الباحث في هذا البحث بتقسيم مصادر البيانات إلى مصدرين: المصادر الأولية والمصادر الثانوية . المصدر الأول هو المصدر الرئيسي للبيانات، أي النتائج من الملاحظة أو البحث التي تعتبر البيانات الأساسية. مصادر البيانات في هذا البحث تأتي من المصدر الأول، أي النتائج الناتجة من الملاحظة أو البحث والتي تعتبر البيانات الأساسية في جمع البيانات.<sup>٣٢</sup> أما المصادر الثانوية فهي مصادر البيانات الداعمة ذات

---

<sup>30</sup> Abuddin Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2016), p. 222.

<sup>31</sup> Dadang Kahmad, *Metodologi Penelitian Agama Perspektif Ilmu Perbandingan Agama*, (Bandung: Pustaka Setia, 2000), p. 83.

<sup>32</sup> Subagyo, *Metode Penelitian dalam Teori dan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), p. 87.

الصلة بالموضوع ومحور المشكلة والتي تُكمل البيانات الأساسية لهذا

البحث.<sup>٣٣</sup>

(أ) المصدر الأول

المصدر الأولي هو البيانات الرئيسية التي يجمعها الباحث والمتعلقة بموضوع البحث. يعمل المصدر الأولي كمرجع أساسي يركز عليه النقاش في البحث. أما المصادر الأولية المستخدمة فهي كالتالي:

(١) تفسير المنير، تأليف وهبة الزحيلي.

(٢) تفسير الوسيط للقرآن الكريم، تأليف محمد سيد

طنطاوي.

(٣) تفسير التحرير والتنوير، تأليف ابن عاشور.

(٤) تفسير المراغي، تأليف مصطفى المراغي.

---

<sup>33</sup> Subagyo, *Metode Penelitian dalam Teori dan Praktik*, p. 88.

٥) تفسير روح المعاني في القرآن العظيم والسبع المثاني،

تأليف شهاب الدين الألوسي البغدادي.

ب) المصدر الثانوي

المصدر الثانوي هو مجموعة من المراجع التي يمكن

استخدامها كمصادر داعمة في البحث. المصدر الثانوي هو الكتب

أو المقالات التي تعمل على تقوية النقاش المستند إلى المصادر

الأولية. أما بعض المصادر الثانوية في البحث فهي كالتالي:

١) تفسير مفاتيح الغيب، تأليف فخر الدين الرازي.

٢) تفسير الأزهر، تأليف بيا حمكا.

٣) تفسير الطبري، تأليف ابن جرير الطبري.

٤) تفسير المصباح، تأليف قریش شهاب.

٥) تفسير الوسيط، تأليف أبو الحسن الواحدي.



## ٢. أسلوب جمع البيانات

طريقة جمع البيانات من أهم العملية البحثية، وجمع البيانات في هذا البحث بطريقة التوثيقي (Documentation) وهي البحث عن المعلومات حول الأحوال أو المتغيرات في شكل الملاحظات والنصوص والكتب والصحف والمجلات والنقوش ومحاضر الاجتماعات ومسافات طويلة وجدول الأعمال وغير ذلك والمجلات والنقوش ومحاضر الاجتماعات ومسافات طويلة وجدول الأعمال وغير ذلك.<sup>٣٤</sup> كالقراءة والكتابة والجمع ودراسة آيات القرآن ومحاولة تفسيرها.

أما طريقة جمع البيانات التي استخدمها الباحث فهي طريقة تحليل الوثائق. تحليل الوثائق هو أحد طريقة جمع البيانات التي تتضمن البحث وتقييم الوثائق أو المواد المكتوبة للحصول على المعلومات ذات الصلة بأهداف البحث. ويمكن أن تكون هذه الوثائق عبارة عن أنواع مختلفة من النصوص المكتوبة، مثل التقارير، الرسائل، الملاحظات، الكتب، المقالات، أو التسجيلات الإلكترونية الأخرى.

---

<sup>34</sup> Sandu siyoto dan ali sodiq, *dasar metodologi penelitian*, (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), p. 77-78.

### ٣. أسلوب تحليل البيانات

#### أ) المنهج الوصفي

المنهج الوصفي هو منهج في فحص حالة مجموعة من الأشخاص، أو كائن، أو شرط، أو نظام فكري أو حدث في الوقت الحاضر.<sup>٣٥</sup> قام الباحث بجمع البيانات من خلال المنهج الوصفي الذي يركز على جمع المعلومات العميقة والشاملة حول مفهوم السلام في الدنيا والآخرة في سورة مريم الآية ١٥ و٣٣. يهدف هذا المنهج إلى معرفة المعلومات الواضحة والمحددة المتعلقة بمفهوم السلام في سورة مريم الآية ١٥.

#### ب) المنهج التحليلي

طريقة التحليل هي تفسير آيات القرآن من خلال شرح جميع الجوانب وشرح المعنى حسب خبرة الباحث وميله.<sup>٣٦</sup> بهذه

<sup>35</sup> Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Bogor: Penerbit Ghalia Indonesia, 2014), p. 43.

<sup>36</sup> Nashiruddin Baidan, *Metodologi Penafsiran Al-Qur'an*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), p. 31.

الطريقة، يحاول الباحث شرح مفهوم السلام الدنيوية والأخروية  
في سورة مريم الآية ١٥ و ٣٣ مع تطبيقها في حياة المسلم.

بالنظر إلى أن هذا البحث هو الدراسة المكتبية، فإن طريقة  
تحليل البيانات المستخدمة هي منهج التحليلي وهي نوعية  
بطبيعتها. التحليل في أي نوع من البحث، هو طريقة للتفكير.  
يتعلق بالفحص المنهجي لشيء ما لتحديد الأجزاء والعلاقات بين  
الأجزاء وعلاقتها كاملا. يهدف التحليل إلى البحث عن  
الأنماط.<sup>٣٧</sup> والدراسة المستخدمة في هذا البحث هي الدراسة  
الموضوعية، بالبيانات الرئيسية وهي كتب التفسير القرآن الحديثة،  
و كتب أسباب النزول، و البحث عن السلام الدنيوية والأخروية  
في سورة مريم الآية ١٥ و ٣٣. بالإضافة إلى استخدام مراجع أخرى  
تتعلق بهما.

---

<sup>37</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif Dan R&D* (Bandung:  
Alfabeta, 2017), p. 34.

## ح. خطة كتابة البحث

على أمل أن يتم إجراء البحث الذي تم إجراؤه بشلك منهجي ومنتظم،  
يصف الباحث كتابة هذا البحث في أربعة فصول، لكل منها عدة فصول فرعية  
على النحو التالي:

**الباب الأول:** هذا الباب هو دراسة تمهيدية تتكون من خلفية البحث،  
صياغة المشكلة، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة، الإطار  
النظري، منهج البحث، وخطة كتابة البحث. تم كتابة المقدمة في هذا البحث  
بهذه الطريقة لمعرفة قدرة البحث.

**الباب الثاني:** يتكون هذا الباب من تعريف الأكثر تفصيلاً عن  
كشف معنى السلام الذي سيتم دراسته في سورة مريم، يشمل ما يلي: الكشف  
عن التفسير الموضوعي من نشأته وأهميته. معنى السلام لغوياً واصطلاحاً: يتم  
تناول مفهوم السلام من حيث الجذر اللغوي ودلالاته المختلفة في اللغة  
العربية، إضافة إلى المعنى الاصطلاحي الذي يتصل بالسياق القرآني  
والتفسيري. الألفاظ الدالة على السلام في القرآن الكريم: تحليل الألفاظ  
القرآنية التي تشير إلى مفهوم السلام في مختلف المواضع، مع التركيز على

استعمالها ودلالاتها في بناء معاني النصوص القرآنية. هذا التوضيح يساعد في تحديد الأسس التي يقوم عليها البحث لفهم الآيات المدروسة بشكل أعمق.

**الباب الثالث:** يهدف هذا الباب إلى تحليل مفهوم السلام كما ورد في

سورة مريم الآية ١٥ والآية ٣٣ والآية ٤٧ والآية ٦٢، وبيان العلاقة قيمها في الحياة اليومية. في القسم الأول، سيتم تناول تفسير سورة مريم الآية ١٥ والآية ٣٣ والآية ٤٧ والآية ٦٢، بما في ذلك التحليل العميق لكل آية، ومقارنة أوجه التشابه والاختلاف بين الآيتين. بعد ذلك، في القسم الثاني، ستتناول الدراسة مفهوم السلام المبيّن في هاتين الآيتين من خلال دراسة أسلوب حياة النبي يحيى عليه السلام والنبي عيسى عليه السلام أثناء حياتهما، بما يشمل أوجه التشابه والاختلاف بينهما. وأخيرًا، في القسم الثالث، يتم التركيز عن علاقة مفهوم السلام في الدنيا والآخرة في الحياة، مع التركيز على ثلاثة جوانب رئيسية: الجانب الروحي، والجانب الاجتماعي، والتحديات التي تواجه تطبيق هذا المفهوم في العصر الحديث. وبذلك يقدم هذا التحليل رؤية شاملة عن مدى أهمية رسالة السلام في سورة مريم الآية ١٥ والآية ٣٣ والآية ٤٧ والآية ٦٢ في بناء حياة متناغمة وذات معنى.

الباب الرابع: هذا الباب هو الاختتام وهو الدراسة النهائية للبحث والتي ستقدم بعض الاستنتاجات. فيما يتعلق بنتائج البحث التي تم وصفها في الأبواب السابقة، فقد تم تضمين النقد والاقتراحات أيضًا حتى يتمكن القراء من تنقيح نتائج البحث.